

## مفاهيم القرآن

( 113 ) وليّكم اللّهُ و رسوله و الّذين آمنوا الّذين يُقيمون الصّلاة و يُؤتّون الزّكاة و همّ راعون) . فأنشأ حسّان بن ثابت يقول: أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي \* بطيءٍ في الهدى و مسارع أیذهب مدحي و المحبّين ضایعاً؟! \* وما المدح في ذات الاله بضائع فأنت الذي أعطيت إذ أنت راعٍ \* فدتك نفوس القوم يا خير راع بخاتمك الميمون يا خير سيّدٍ \* و يا خير شارٍ ثمّ يا خير بائع فأنزل فيك اللّهُ خير ولاية و قد و كلّ \* و بيّنها في محكمات الشرائع (1) و قد أخرجه ابن جرير الطبري (2) والحافظ أبوبكر الجصاص الرازي في أحكام القرآن(3) و الحاكم النيسابوري (المتوفّى 504هـ)(4) و الحافظ أبو الحسن الواحدي النيسابوري (المتوفّى 468هـ) (5) و جار اللّهُ الزمخشري (المتوفّى 538هـ) إلى غير ذلك من أئمّة الحفاظ و كبار المحدثين ربما ناهز عددهم السبعين ، وهم بين محدّث ومفسّر و مورّخ و يطول بنا الكلام لو قمنا بذكر أسمائهم ونصوصهم، و كفانا في ذلك مولاتنا مشايخنا في ذلك المضمار. (6) \_\_\_\_\_ (1) بلوغالمرام للبحراني:106، نقلاً عنالحافظ أبي نعيمالاصفهانى في كتابهاالموسوم بـ "نزولالقرآن في أميرالمومنين - عليه السلام- ". (2) تفسير الطبري: 6|186. (3) أحكام القرآن:2|542 و رواه من عدّة طرق. (4) معرفة أصول الحديث: 102. (5) أسباب النزول: 148. (6) لاحظ المراجعات للسيد شرف الدين العاملي، المراجعة الاربعون، ص 162-168 والغدير:3|162، و قد رواه من مصادر كثيرة.